اذا اجتنبت الكبايـر قال سفيان الثورى رضي الله عنه
الكبايـر ما كان فيه المظالم بينك وبين العباد والصغاير
ما كان بينك وبين الله تعالى لان الكريم يغفر ولصح
بما روي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادٍ من
بطنان العرش يوم القيمة يا امة محمد صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى قد عفا عنكم جميعا المؤمنين
والمؤمنات تواهبوا المظالم بينكم وادخلوا الجنة برحمتي
وقال مالك بن دينار الكبايـر ذنوب اهل البدع
والسيات ذنوب اهل السنه وقيل الكبايـر ذنوب العمد
والسيايـ ذنوب الخطا والنسيان وما اكره عليه لقوله
صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطا والنسيان وما
اكرهوا عليه وقيل الكبايـر ذنوب المستخلين مثل ذنب
ابليس والصغايـر ذنوب المستغفرين مثل ذنب ادم عليه
السلام وقال السمدي الكبايـر ما نهي عنه من الذنوب
والسيات مقدماتها وتوابعها مما يجمع فيه الصالح
والفاسق مثل النظرة واللمسة والقبلة واشباهها قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان والرجلان
تزنيان واليدان تزنيان ويصدق ذلك الفرج
او يكذبه وقيل الكبايـر ما تستحقر العباد والصغاير
ما يستعظمونه فيخافون مواقعته وعاقبته قال النبي
صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فان لها
من الله طالبا المراد بهذا الحديث هو التحذير من
احتقار الذنوب الصغار فاذا احتقرها لا يتحفظ منها
لا التحذير من اصل الذنوب فانه معلوم بوضع الشرع
ولا يمكن العبد ان لا يذنب اصلا فان احتقار الذنب
اعظم من الذنب قيل اذا احتقر العبد ذنبه عظم عند الله
وان كان صغيرا واذا استعظم الذنب صغر عند الله
وان كان كبيرا والسر في ذلك ان تعظيم الذنب في القلب
ينشاء من قوة المعرفة بعظمة الله تعالى فيقارنه الحياء
والوجل فينفصل ويعتذر فيمحص ذلك الذنب فيصغر
عند الله تعالى واحتقار الذنب انما ينشاء من عمى القلب
عن عظمة الرب فيستهين بالذنب فلا يوجل ولا يخجل والا
يتاهل لان يتوب ويعتذر بل يتمادى في الذنب فيكبر عند
الله تعالى ويتهاون بالذنب اليسير ويقول انما وعد الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)